

الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان

كندا تورنتو في ٣٠/٤/٢٠٠١

يبدو أن مهمة القوى الأمنية بتشعبها المذهل في لبنان حصرها المصدر المخابراتي المتسلط على البلد بمطاردة نخب التيار الاستقلالي تعسفاً دون مسوغات قانونية دامغة. إن المراقب المتجرد يصعق لرؤية هذه الافتراءات المشينة على حريات وكرامات طلائع المناضلين سلمياً، برقي وعنفوان، في سبيل إنقاذ سيادة واستقلال وديموقراطية وطنهم.

تتعدى انتهاكات حقوق الإنسان هذه نطاق المعقول فإضافة إلى مسخ القوانين وتطوير القضاء لا يتوانى مايسترو أوركسترا البلبله والذعر الأمني عن استنفار "شتامين" و"جزارين" "حملة سواطير وسكاكين" و "حطابين" حملة فؤوس "وقبضايات" حملة عصي بتهديد وزجر من يفكرو بالاعتصام السلمي والحضاري تكريساً للوئام ونبذاً للعنف.

إن الاتحاد اللبناني الكندي لحقوق الإنسان يستنكر ويدين بشدة التجني الجائر والمتعمد المتمثل باعتقال الأستاذين طانيوس حبيقة وروك مهنا، والطالبيين آلان عويس ورامي أبو ضاهر خلافاً للأصول القانونية، لما فيه من تعد سافر على الحرية الشخصية وقمع للتعبير عن الرأي. لقد مُهد لهذا الاستهداف الظالم لمناصري التيار الاستقلالي بحملة إعلامية مضللة شاء مطلقوها تغطية الانتهاكات التي واكبتها والتي أعقبتها.

إن الاتحاد يشعر مع اللبنانيين أن القصد من هذه الحملات الاستبدادية المشفوعة بتأجيج نار عدوان يستدرج عليهم هو تشويه سمعتهم، والعبث بنظامهم الديموقراطي، ودفعهم إلى قعر هاوية الإفلاس، وإخراس الضمائر الحرة، وترويع القلقين على مستقبل أبنائهم، فيزداد نزف هجرة اللبنانيين حدة ويهناً مغتصبو وطنهم به. لذا يدعو الاتحاد اللبنانيين الأبرار إلى التمسك بحقوقهم والصمود في وطنهم فلا بد من فرج مشرف بعد طول ضيق فمن كان حقاً مطلبه فلا غالب له.

نائب رئيس الاتحاد/ المهندس حميد عواد